

— ٨٣ —

يحد إليها النظر . فقالت له :

— اتبعنى ..

فقال لها : « إن شريطتى الحلال » .

فقالت له :

— قبحك الله ، ومن يريدك على حرام ؟

فخجل الرجل . وغلبته نفسه على رأيه فتبعها . ومشيا حتى دخلا

الزقاق وبلغا المنزل . وصعدت الجارية درجة وقالت للرجل :

— اصعد ..

فصعد .. فقالت له :

— إن لى وجهها أحسن من العافية ، مع صوت كصوت « ابن

سريح » وترنم « معبد » وتيه « ابن عائشة » أجمع لك هذا كله فى بدن

واحد بأشقر سليم .

فقال لها :

— وما أشقر سليم ؟

فقالت :

— بدينار واحد ، يومك . وليلتك . فإذا أقيمت جعلت الدينار

صداقا وتزويجا صحيحا .

فقال الرجل :

لك ذلك إذا جمع لى ما ذكرت .

فأجلسته فى صدر الدار وخلعت خمارها . ورأى الرجل جمالها ،